

Distr.
GENERAL

A/50/357
S/1995/709
18 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

البند ٦٥ من جدول الأعمال المؤقت*
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان أدلى به رئيس الولايات المتحدة بشأن معاهدة الحظر الشامل
للتجارب النووية (انظر المرفق).

اسمحوا لي أن أطلب اليكم التفضل بتعميم هذه الرسالة والبيان المرفق كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة، في إطار البند ٦٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مادلين ك. أولبرايت

المرفق

بيان أدلى به رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٥

إنني أعلن اليوم قراري بشأن التفاوض لفرض حظر شامل وكامل للتجارب النووية. ويعد ذلك أحد المعالم التاريخية فيما نبذله من جهود لخفض التهديد النووي وإقامة عالم أكثر أمنا. وستنصر الآن الولايات المتحدة على فرض حظر على التجارب يحرم أي تفجير تجريبي للأسلحة النووية. وإنني على ثقة من أن هذا القرار سيعجل بالحظر الشامل للتجارب النووية في العام المقبل.

وكجزء محوري من هذا القرار، فإنني أقوم بوضع ضمانات محددة وملموسة تحدد الشروط التي ستنضم بموجبها الولايات المتحدة إلى الحظر الشامل على التجارب النووية. وستعزز هذه الضمانات التزاماتنا في مجالات الاستخبارات، والرصد والتحقق، والإشراف على المخزون، والإبقاء على معاملنا النووية، والاستعداد التجريبي. كما تحدد الظروف التي أكون فيها على استعداد، بالتشاور مع الكونغرس، لممارسة حقوق مصلحتنا الوطنية العليا بموجب معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية، وذلك بإجراء التجارب اللازمة في حالة عدم إمكان التأكد من سلامة قوتنا النووية الرادعة أو من إمكانية الاعتماد عليها.

وكجزء من هذا الترتيب، فإنني أصدر اليوم توجيهاتي بإنشاء نظام جديد للإبلاغ والتأكد على نحو سنوي، بما يكتل أن تظل أسلحتنا النووية آمنة ويمكن الاعتماد عليها في ظل الحظر الشامل للتجارب النووية.

وإنني أعرب عن تقديري لوزراء الخارجية والدفاع والطاقة ورئيس هيئة الأركان المشتركة ومديري وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة تحديد الأسلحة ونزع السلاح جميعهم، لما كرسوه من وقت وجهد، وما أبدوه من حكمة، في استعراض هذه القضية البالغة الأهمية من قضايا أمننا القومي في الأشهر العديدة الماضية.

إن الزعماء الأمريكيين، منذ الرئيسين أيزنهاور وكينيدي، قد أعربوا عن اعتقادهم أن فرض حظر شامل على التجارب النووية سيكون خطوة كبرى نحو وقف انتشار الأسلحة النووية. والآن، مثلما كان الحال وقتها، ستعزز هذه المعاهدة بصورة كبيرة أمن الولايات المتحدة وغيرها من الدول في أنحاء العالم. ولكن الآن، بخلاف ما كان عليه الحال وقتها، فإن هذه المعاهدة صارت في متناول أيدينا.

فهي ستستفيد مما حققناه من نجاحات حتى الآن: ضمان التمديد الدائم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛ وتجميد البرنامج النووي لكوريا الشمالية؛ وخفض الترسانات النووية الموجودة بوضع معاهدة

تخفيض الأسلحة الاستراتيجية موضع التنفيذ؛ وإقناع أوكرانيا وبييلاروس وكازاخستان بالتخلي عن أسلحتها النووية والتوصل الى اتفاقات مع الاتحاد الروسي، بما يعني أن أيا من بلدينا لم يعد هدفا لقذائف البلد الآخر.

إن الحظر الشامل للتجارب النووية هو الخطوة الصحيحة لنا ونحن نواصل التراجع عن حافة الهاوية النووية، وهي الحافة التي بدأنا نقف عليها منذ خمسين عاما هذا الأسبوع. وهذا الحظر يقربنا خطوة أخرى من اليوم الذي لن تُفجر فيه أي أسلحة نووية في أي مكان على وجه الأرض.

- - - - -